Union de l'action féminine
- centre Annajda -
pour l'assistance aux femmes et aux enfants victimes

اتحاد العمل النسائي
-مركز النجدة-
لمساعدة النساء و الأطفال ضحايا العنف
أكادير

تقرير حالات العنف الواردة على مركز النجدة بأكادير

مركز النجدة لمساعدة النساء والأطفال ضحايا العنف

-فرع أكادير-

تقرير عن العنف و ضحاياه:

وقد تزامن هذا التقرير مع فترة الحجر الصحي وحالة الطوارئ التي فرضتها جائحة كورونا – كوفيد 19

إن الهدف من هذا التقرير هو كشف حجم الظاهرة من أجل الحث على إيجاد أليات الرقابة والمتابعة الفاعلة على المستوى الحكومي لمناهضة العنف ضد النساء .

- ومن هذا المنطلق سيتضمن هذا التقرير إجمالي حالات العنف التي تم استقبالها مركز النجدة لمساعدة النساء والأطفال ضحايا العنف بأكادير خلال الفترة الممتدة ما بين:

- «من 1 نونبر 2019 إلى 1 نونبر 2020» وقد تم استقبال 311 حالة عنف منها :

- 304 امرأة.
- 3 رجل .
- 4 أطفال.
- 454 أطفال في كنف الأمهات المعنفات .

ما قبل الحجر الصحي

من 1 نونبر 2019 إلى 15 مارس2020

- استقبل المركز خلال الفترة الممتدة ما بين 1 نونبر 2019 و 15 مارس 2020 ، 105 حالة منها:

❖ 100 امرأة معنفة ، منها 25 زواج قاصر .

❖ 3 رجل معنف

❖ 2 أطفال معنفين

❖ 144 أطفال في حضن الأمهات ضحايا العنف

❖ وقد تم الاستماع لهم وتوجيههم وتقديم المساعدة القانونية والنفسية والاجتماعية لأغلبهم، وتكشف الجداول والمبيانات أدناه نوعية العنف الذي تعرضت له هؤلاء الحالات ومواصفات المعنفة والمعنف.

❖ تجدر الإشارة أيضا أننا يوميا نتلقى اتصالات هاتفية يتجاوز عددها 10 مكالمات تطلب المساعدة والتوجيه والإرشاد والمرافقة ويتم فتح ملفات لهم من أجل التتبع والمؤازرة.

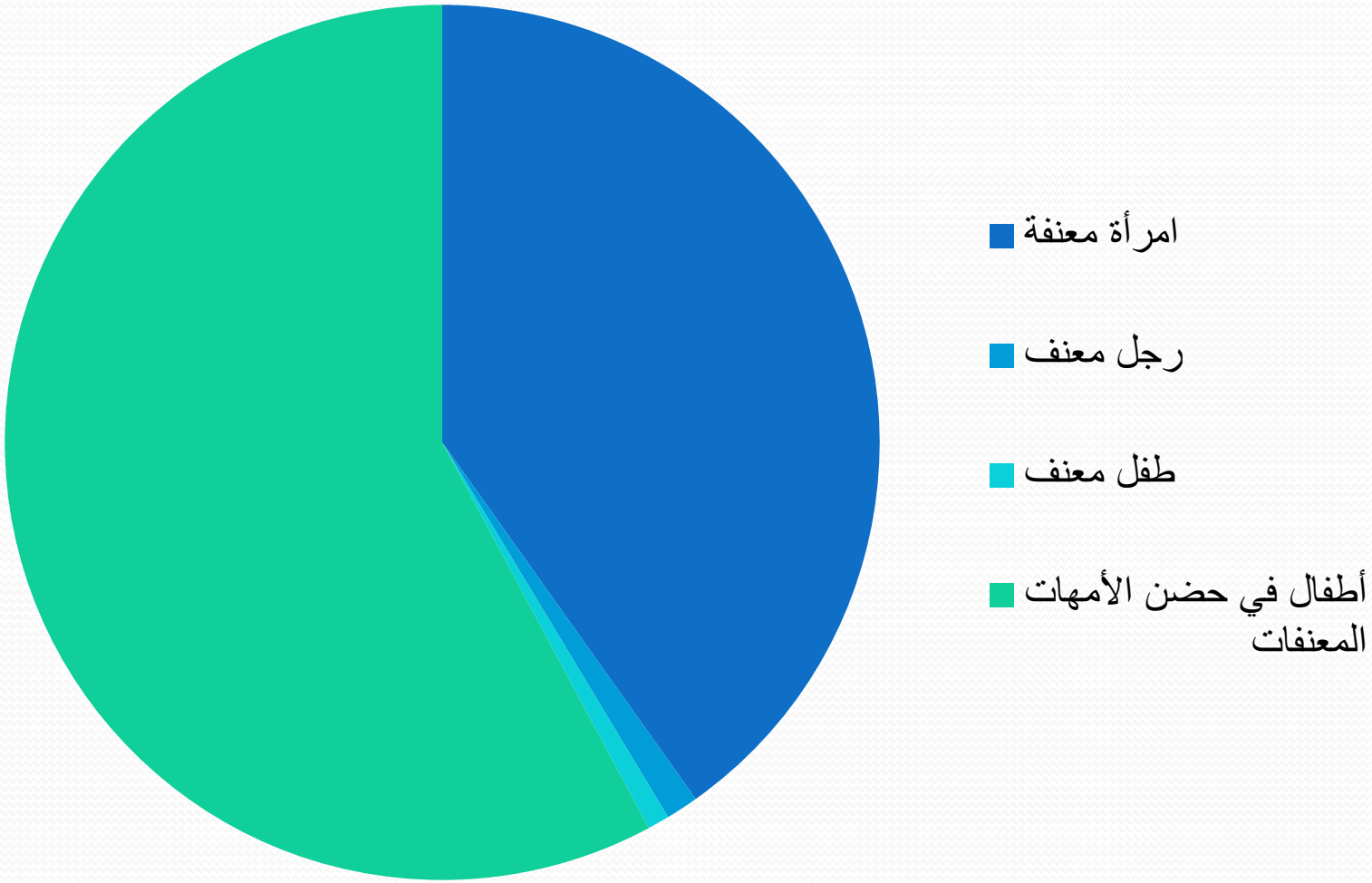
امرأة معنفة
رجل معنف
طفل معنف
أطفال في حضن الأمهات المعنفات

- **1- تحديد مواصفات المعنفة :**
  - المنطقة التي تنتمي إليها.
  - ب- المستوى التعليمي/ المهنة
- **2- التعريف بممارس العنف :**
  - المستوى التعليمي / المهنة
- **3- تحديد طبيعة العنف الذي تتعرض له هؤلاء النساء :**
  - جسدي / نفسي / جنسي / قانوني / اقتصادي.
- **4- الخدمات التي يقدمها المركز :**
  - القانونية
  - الاجتماعية
  - النفسية

توزيع حـــالات العنف الواردة على المركز حسب مناطق السكن

مجال السكن	العدد	النسبة المئوية
حضري	52	49%
شبه حضري	36	35%
قروي	17	16%

حالات العنف حسب مناطق السكن

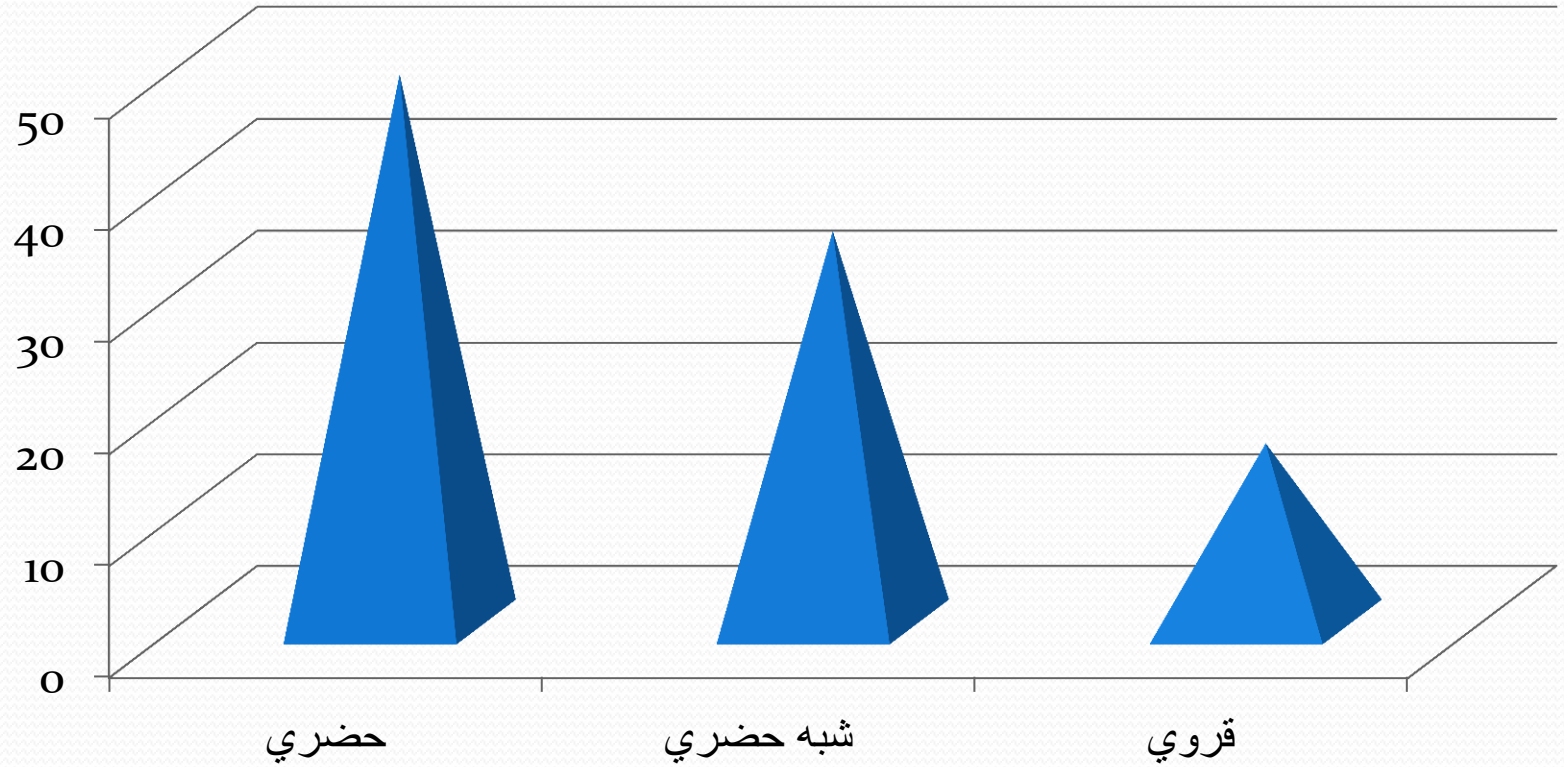

- يؤكد لنا الجدول والمبيان أن أغلب الحالات الواردة على المركز تنتمي الى" المجال الحضري" بنسبة 49 في المئة ويليه "المجال شبه الحضري" بنسبة 35 في المئة وفي الأخير يأتي" المجال القروي "بنسبة 16 في المئة.

توزيع ضحايا العنف حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
اقل من 20 سنة	10	9%
من 20إلى 39 سنة	55	53%
من 40 الى 59 سنة	37	36%
اكتر من 60 سنة	3	2%

الفئة العمرية

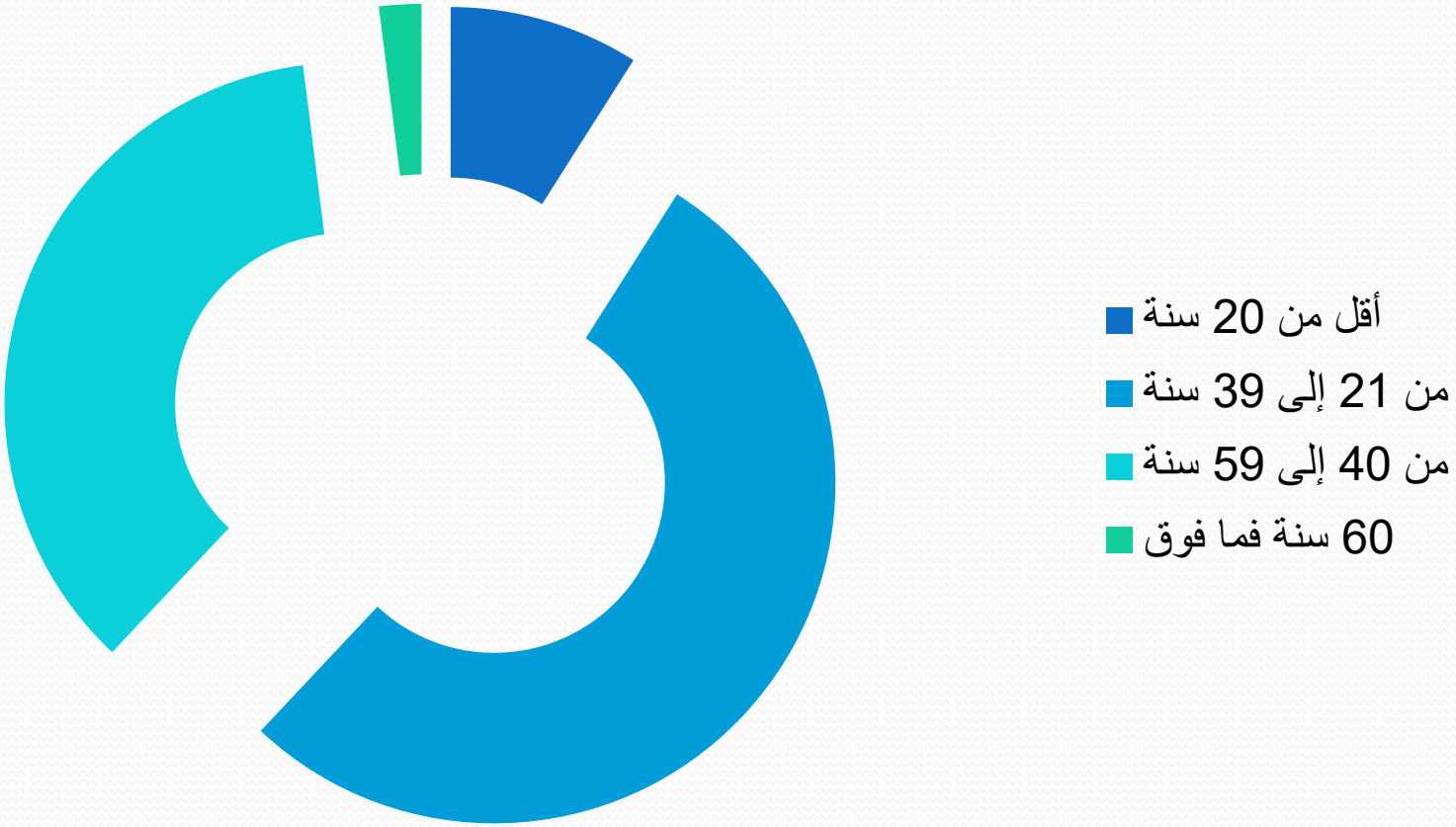

- يتبين إذن مما سبق أن أكثر فئة متوافدة على المركز هي الفئة المتراوحة أعمارها ما بين " 20 الى 39 سنة " بنسبة 53 في المئة وتليها الفئة المتراوحة ما بين " 40 الى 59 سنة بنسبة 36 في المئة " بعد ذلك تأتي الفئة أقل من 20 سنة بنسبة 9 في المئة . وفي الأخير تأتي فئة أكثر من " 60 سنة " بنسبة 2 في المئة

توزيع ضحايا العنف حسب المستوى الدراسي :

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
غير المتمدرسين/ات	30 امرأة + 3 رجال	33%
المستوى الابتدائي	26	25%
المستوى الإعدادي	20	19%
المستوى الثانـــوي	11	10%
محو الأمية	5	4%
المستوى الجامعي	10	9%

ضحايا العنف حسب المستوى الدراسي

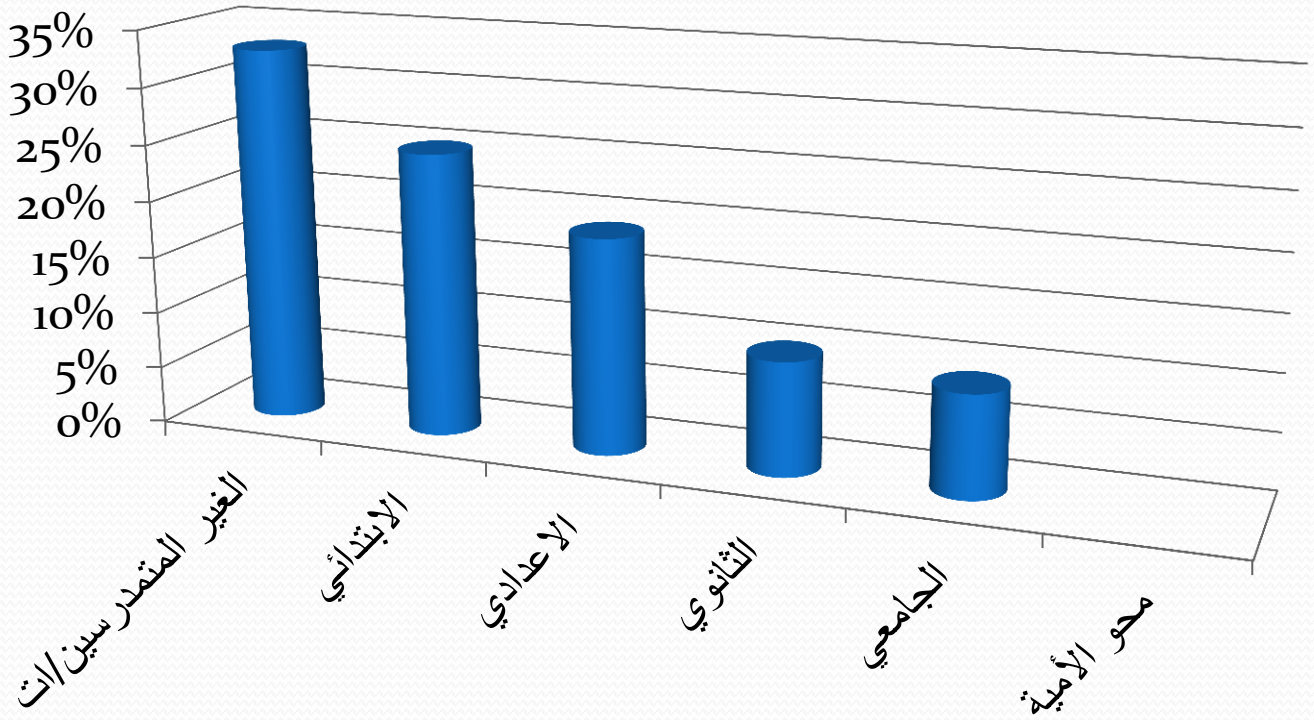

نستنتج من المعطيات التي سبق ذكرها أن فئة "الغير متمدرسين" يحتلون الرتبة الأولى بنسبة 33 في المئة بعدها تأتي فئة "المستوى الابتدائي" في المرتبة الثانية بنسبة 25 في المئة أما فئة" المستوى الاعدادي" فقد احتلت المرتبة الثالثة بنسبة19 في المئة بينما المرتبة الرابعة فتحتلها فئة "المستوى الثانوي" بنسبة 10 في المئة ،ويأتي المستوى الجامعي في المرتبة الخامسة بنسبة 9 في المئة ، وفي الأخير تأتي فئة "محو الامية " المرتبة السادسة بنسبة 4 في المئة.

الوضعية المهنية	العدد	النسبة المئوية
ربات البيوت	54	52%
مساعدات نظافة	25	24%
موظفات	15	14%
مهن حرة	9 امرأة + 3 رجال	10%

ضحايا العنف حسب الوضعية المهنية

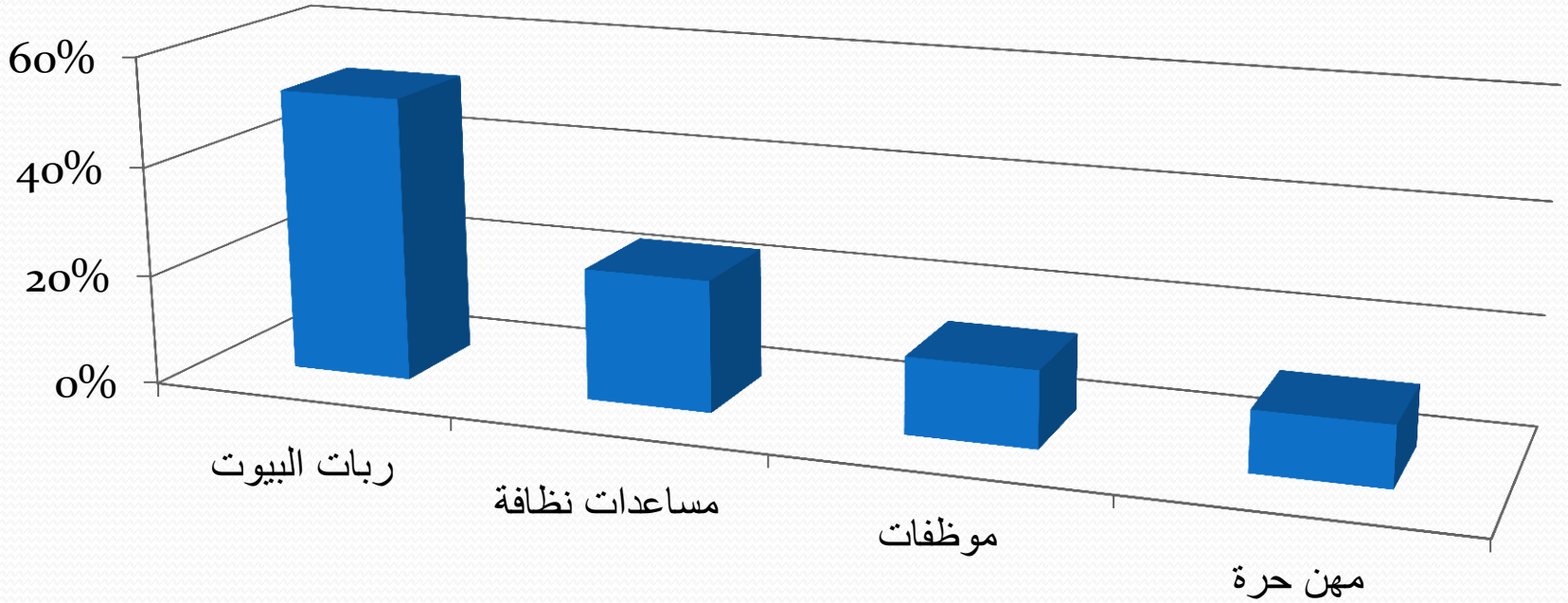

نلخص مما سبق أن" ربات البيوت" يحتلن الصدارة بنسبة 52 في المئة وفي المرتبة الثانية تأتي" مساعدات نظافة" بنسبة 24 في المئة، أما في المرتبة الثالثة فتحتلها " موظفات" بنسبة 14 في المئة الأخير تأتي فئة " المهن الحرة"في المرتبة الرابعة بنسبة 11 في المئة.

توزيع الحالات حسب شكل العنف :

نوع العنف	العدد	النسبة المئوية
العنف النفسي	102 امرأة + 3 رجال	100%
العنف الجسدي	95	90%
الطرد من البيت الزوجية	69	65%
الخيانة الزوجية	50	47%
النفقة	85	80%
الإهمال	79	75%
التهديد بالقتل	61	58%
الإغتصاب	15	14%
العنف الجنسي	48	45%
الهجر	12	11%
التعدد	30	28%
خطف الأبناء	10	9%
التحرش	8	7%

الحالات حسب شكل العنف

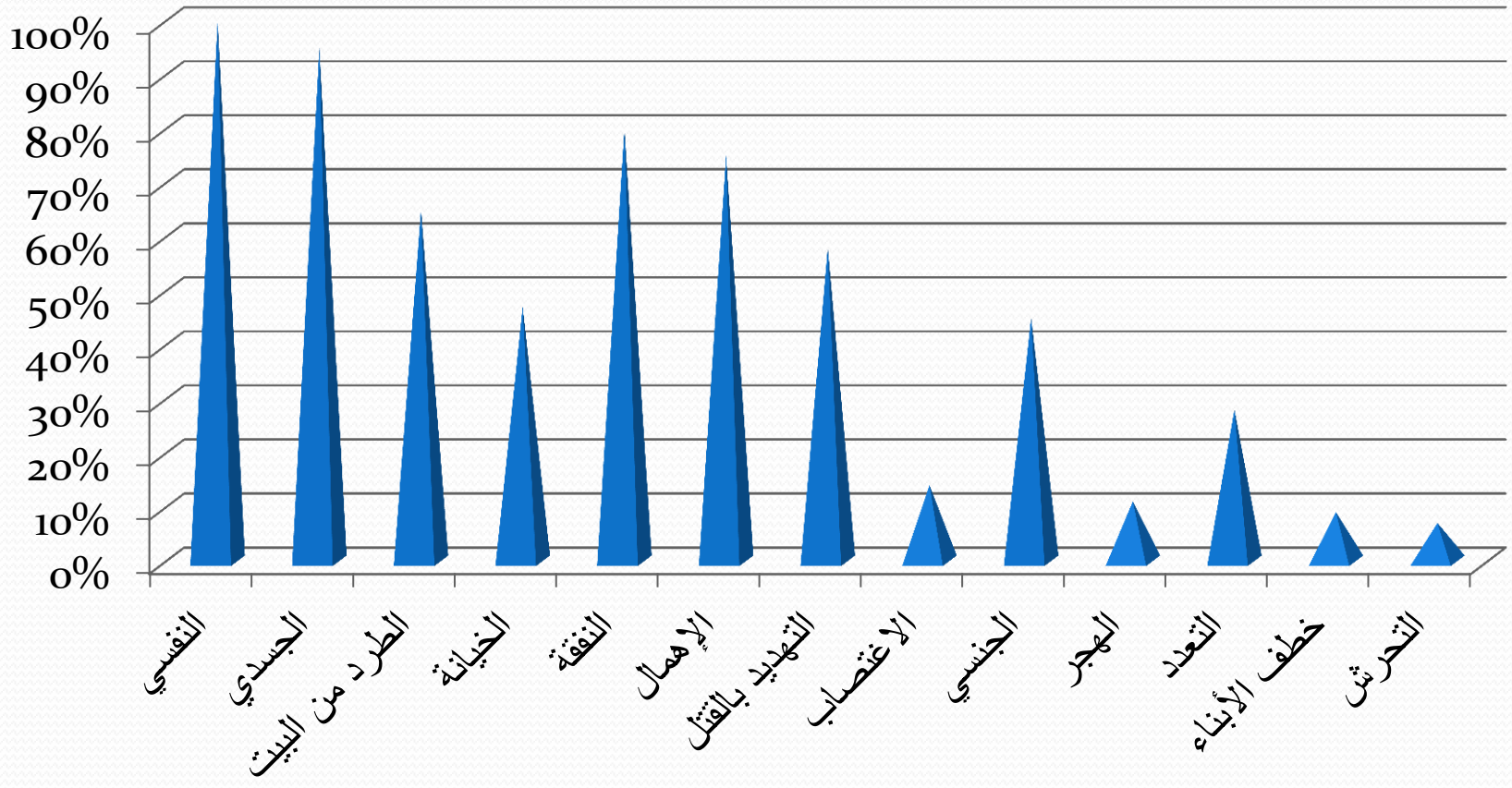

- نستنتج من الجدول والمبيان السابقين أن العنف المعنوي يحتل الصدارة بنسبة 100 في المئة ويليه العنف الجسدي بنسبة 95 في المئة ، ثم النفقة في المرتبة الثالثة بنسبة 80 في المئة بعدها يأتي الإهمال في المرتبة الرابعة بنسبة 75 في المئة ، ثم الطرد من البيت الزوجية في المرتبة الخامسة بنسبة 65 ، بعدها يأتي التهديد بالقتل في الرتبة السادسة بنسبة 58 في المئة ، وتأتي الخيانة الزوجية في الرتبة السابعة بنسبة 47 في المئة ، أما المرتبة الثامنة فحتلها العنف الجنسي بنسبة 45 في المئة ، ثم التعدد في الرتبة التاسعة بنسبة 28 في المئة ، أما الاغتصاب فقد جاء في المرتبة العاشرة بنسبة 14في المئة ، أما المرتبة إحدى عشر فقد احتلها الهجر بنسبة 11في المئة ، ثم الخطف في المرتبة الثانية عشر بنسبة 9 في المئة ، وفي الأخير يأتي التحرش في المرتبة ثلاثة عشر بنسبة 7 في المئة.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الغير المتمدرسين/ات	34	33%
الابتدائي	26	25%
الاعدادي	22	21%
الثانوي	14	13%
الجامعي	9	8%

الممارسين للعنف حسب المستوى الدراسي

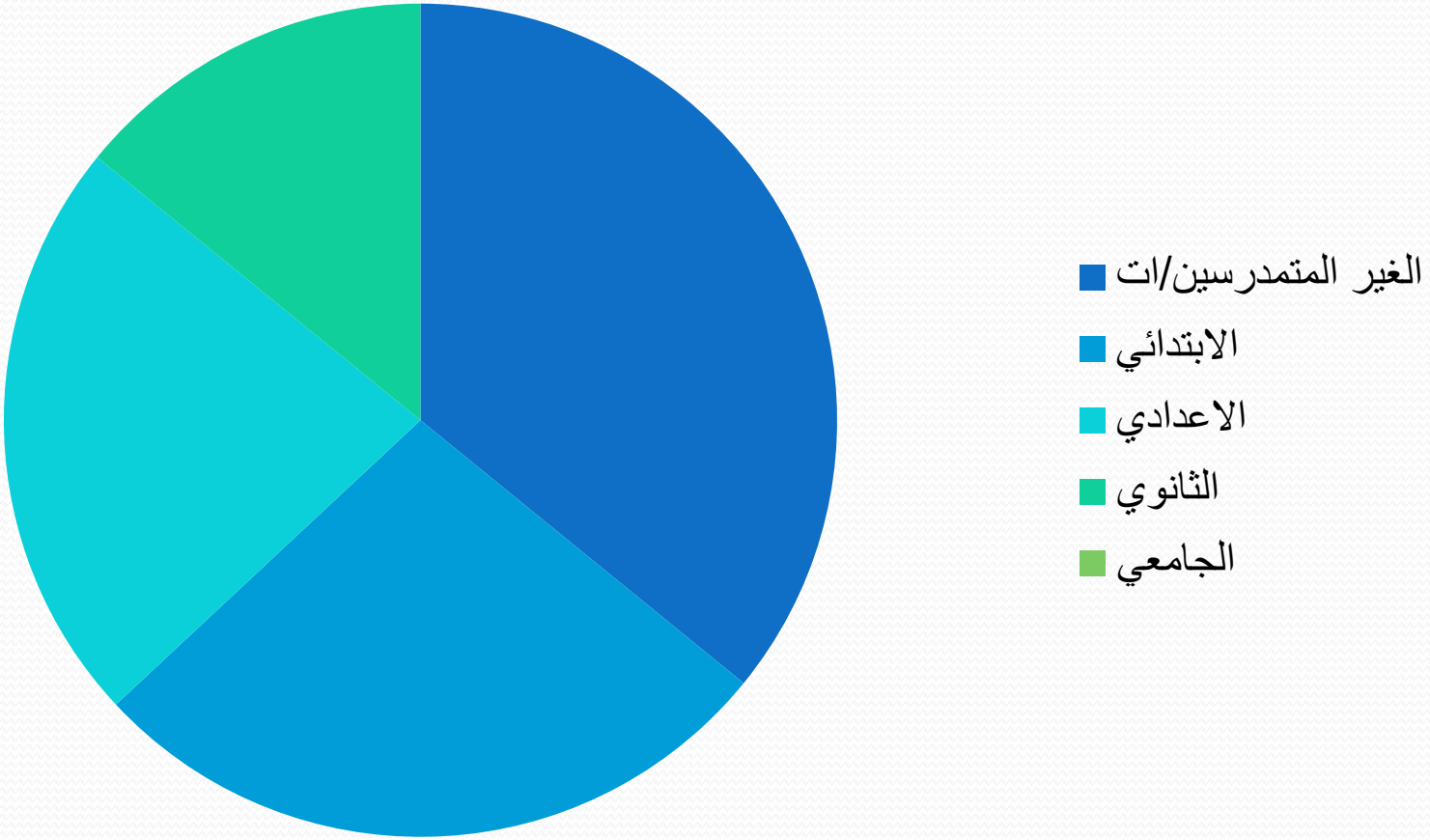

توزيع الممارسين/ت للعنف حسب الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	العدد	النسبة المئوية
المستخدمون	38	37%
مهن الحرة	23	22%
العاطلون	20	19%
الموظفون	18	17%
الدرك / الجيش / الشرطة	6	5%

الممارسين للعنف حسب الوضعية المهنية

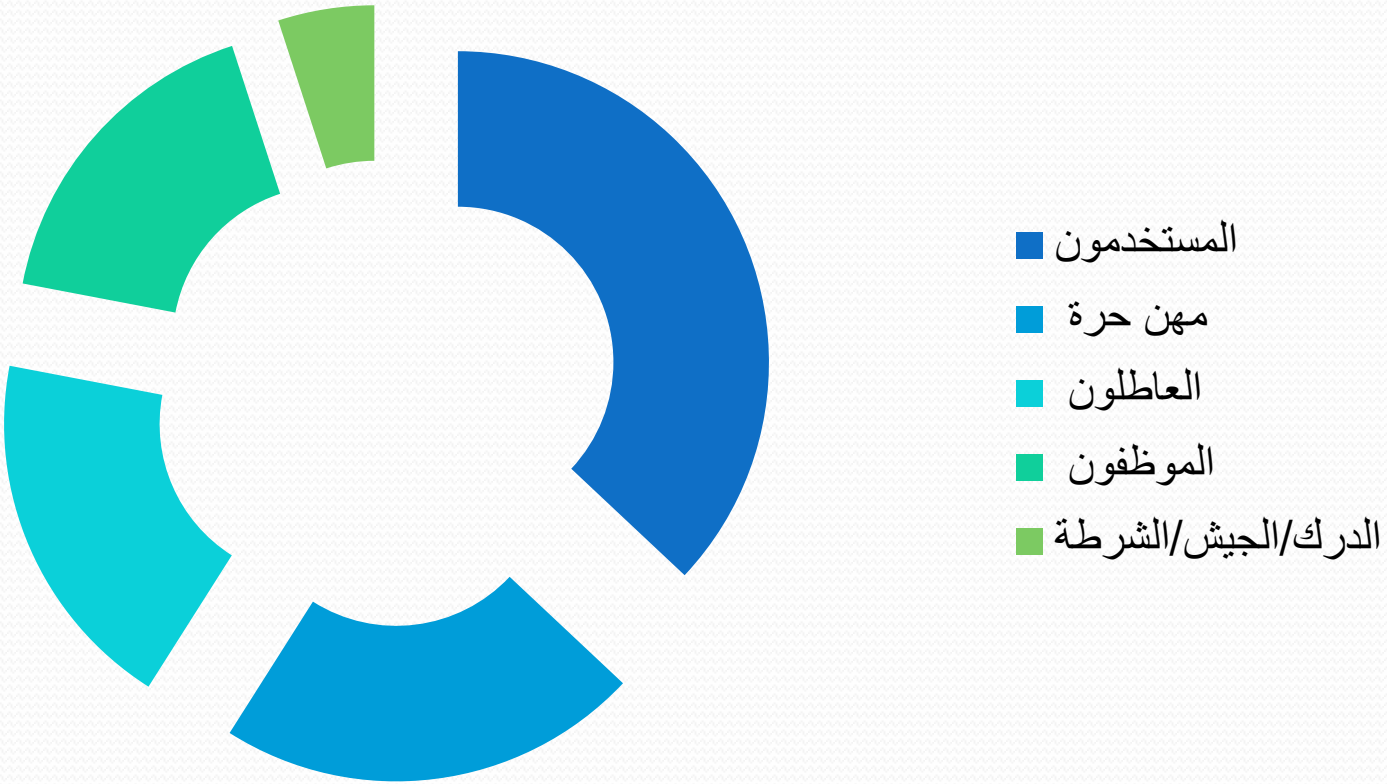

مناطق السكن	العدد	النسبة المئوية
حضري	45	43%
شبه حضري	39	37%
قروي	21	20%

الممارسين للعنف حسب مناطق السكن

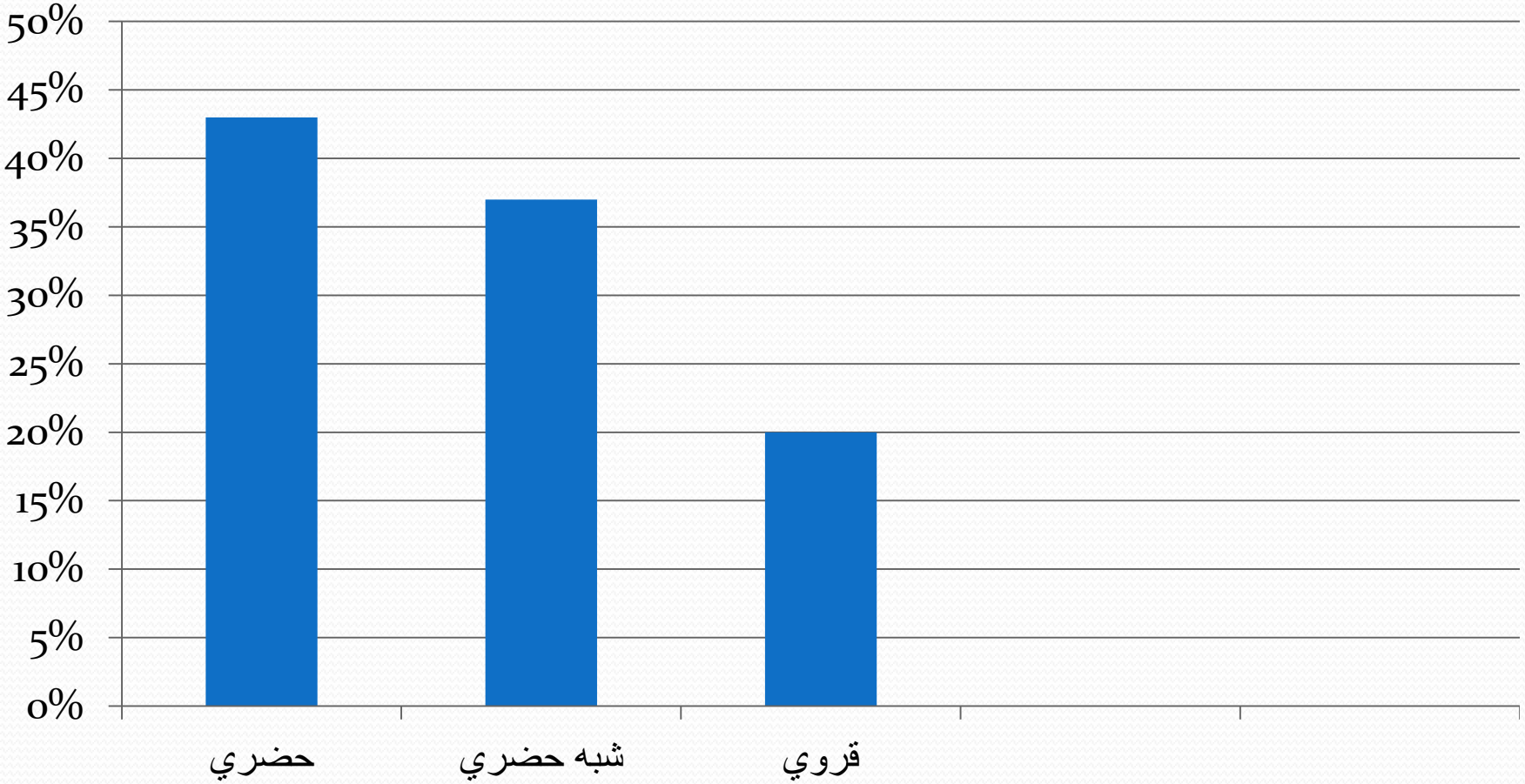

نوع المساعدة المقدمة من طرف الجمعية:

نوع المساعدة	العدد
الاستماع	105
التوجيه والإرشاد	100
المساعدة القانونية	70
الوساطة والمساعدة على الصلح	25
المرافقة الاجتماعية	10
الدعم النفسي	15

- تجدر الإشارة أيضا أن هناك " جلسة البوح " التي تنظم كل مرة في شهر أو شهرين و تكون على شكل مائدة مستديرة حيث تقوم كل حالة بسرد تفاصيل معاناتها ويتم إرشادها نفسيا واجتماعيا وقانونيا بحضور كل من :

- الكاتبة العامة للجمعية ،مديرة مركز النجدة ، الاخصائية النفسانية ، الاخصائية الاجتماعية، المحامي/ة، المستمعة...

وهذا النوع من الجلسات هو عبارة عن تفريغ كل ما يثقل كيان الحالة ومن تم التخفيف عنها نفسيا حيت يكتشفن أنهن لسن الوحيدات اللواتي يتعرضن لأي شكل من أشكال العنف وهذه الجلسة أيضا هي بمثابة تبادل التجارب وتشاطر الهموم مع الاخرين.

فترة الحجر الصحي + ما بعد الحجرالصحي مع استمرارحالة الطوارئ بالبلاد(استجابة للسلطات التي تشجع على العمل عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا وضعت الجمعية أرقاما هاتفية رهن إشارة النساء ضحايا العنف).

لاحظنا بأسف شديد تزايد ملحوظ في ارتفاع نسب العنف الأسري خلال فترة الحجر الصحي وحالة الطوارئ بالمغرب ، بسبب انتشار فيروس كورونا، فهذه الفترة هي بمتابة جحيم وكابوس يهدد حياة العديد من النساء والأطفال، فقد أصبح جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية،يبدو ان العزل المنزلي الإجباري وما يصاحبه من اضطرابات نفسية ومشاكل مادية يتم تفريغها بتعنيف الحلقة الأضعف في الأسر التي تعرف مشاكل من قبل ، وهي النساء والأطفال.

- هذا ما تترجمه الإتصالات الهاتفية التي نتلقاها في مختلف فروع مراكز النجدة بالمغرب، ففي مركز النجدة بأكادير تم استقبال خلال الفترة الممتدة من 13 أبريل 2020 و01 نونبر2020، حوالي922 مكالمة هاتفية لنساء تطلبن النجدة والمساعدة وقد تم وضع رقمين للاستماع ورقمين للدعم النفسي رهن إشارتهن، وقد تمت متابعة 206 حالة منها:

- 204 امرأة .
- 2 أطفال .
- 310 أطفال في كنف الأمهات المعنفات .

وذلك لضعف إمكانية التواصل أو إستيلاء المعنف على الهاتف وهناك فئة وكلن التبليغ عن معانتهن لغيرهن لعدم توفرهن على الهاتف وبالتالي تعدرت متابعتهن، لهذه الأسباب فالرقم الذي توصلنا إليه لا يعكس الحقيقة البشعة التي تعيشها النساء.

حالات العنف

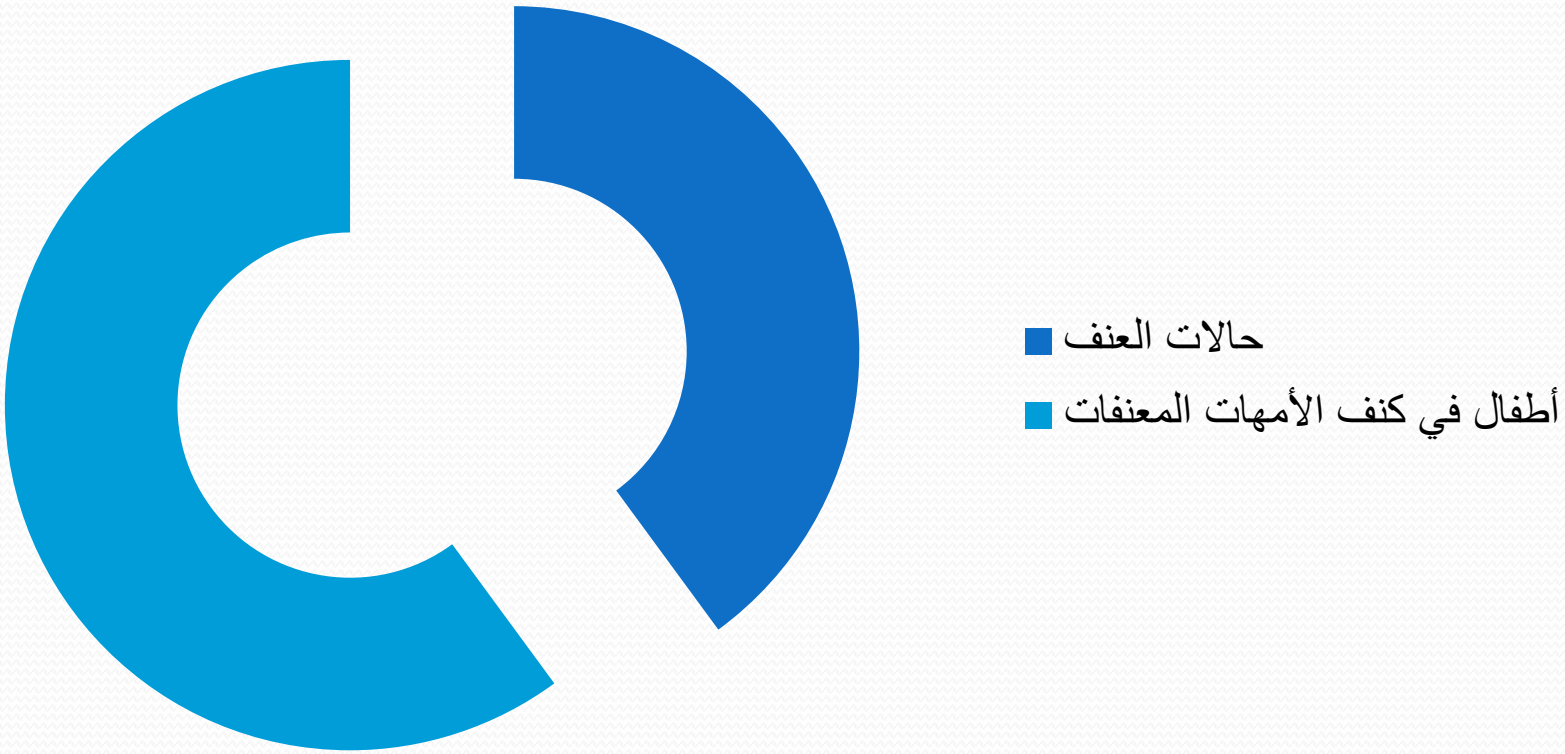

- فيما يخص علاقة النساء بالمعنف نجد: (185 حالة) هي علاقة زواج و6 حالات تعرضتا للعنف من طرف عائلة الزوج ، و5 حالات تعرضتا للإغتصاب داخل علاقة حب ووعد بالزواج منها 4 حالات أصبحت أمهات عازبات و3 حالات تعرضتا للعنف من طرف الأب، و3 حالات تعرضتا للعنف من طرف الجار، حالة واحدة تعرضت للعنف من طرف رب العمل ، حالة تعرضت للعنف (التحرش الجنسي) من طرف الراقي ، حالة تعرضت للعنف من طرف صاحبة المنزل حيث طلبت منها إفراغ منزلها في عز الحجر الصحي ولم تستجيب لطلبها مما دفعها لإرسال شابين لتعنيفها، هناك حالة تلميذ تم إعتقاله والحكم عليه بشهرين سجنا نافذة بسبب عدم إلتزامه بالحجر الصحي .(وهو مقبل على إجتياز إمتحانات البكالوريا (عمته هي من طلبت النجدة

العلاقة بالمعنف/ة

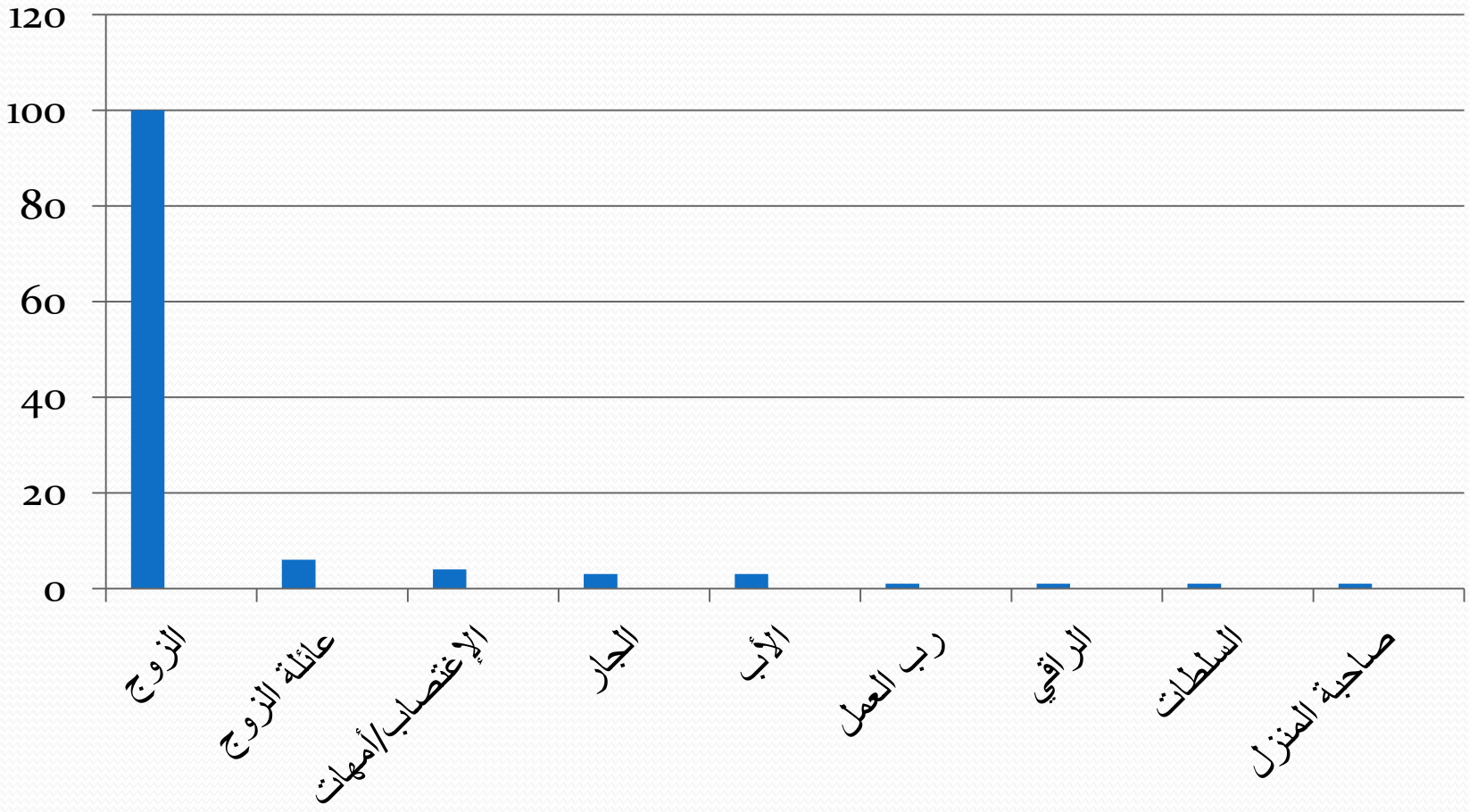

- في ما يخص الخدمات التي تم تقديمها لهن يمكن إجمالها فيما يلي:
- الاستماع :206 حالة، (المستمعة:سميرة عزوزي)
- ملئ الاستمارة التي تم العمل بها في مختلف الفروع
- التوجيه والإرشاد :206حالة (ذة. الباهي السعدية)
- الدعم القانوني : 120 حالات المحامي(ذ. سعيد العظيلي)
- الدعم النفسي: 30 حالات (ذة. نادية بادنني وذة. ضياء النوالي)
- الوساطة العائلية : 60 حالة (ذة. الباهي السعدية) منها 40 حالات وساطة مع الأزواج باءت بالنجاح وحالتين تعذر معها التجاوب وذلك بهدف تصفية الأجواء وتهدئتها في ظل قرار النيابة العامة بتوقيف عمل المحاكم الا للضرورة القصوى في فترة الحجر الصحي، والعمل عن بعد في فترة حالة الطوارئ بالمغرب.

خدمات المركز

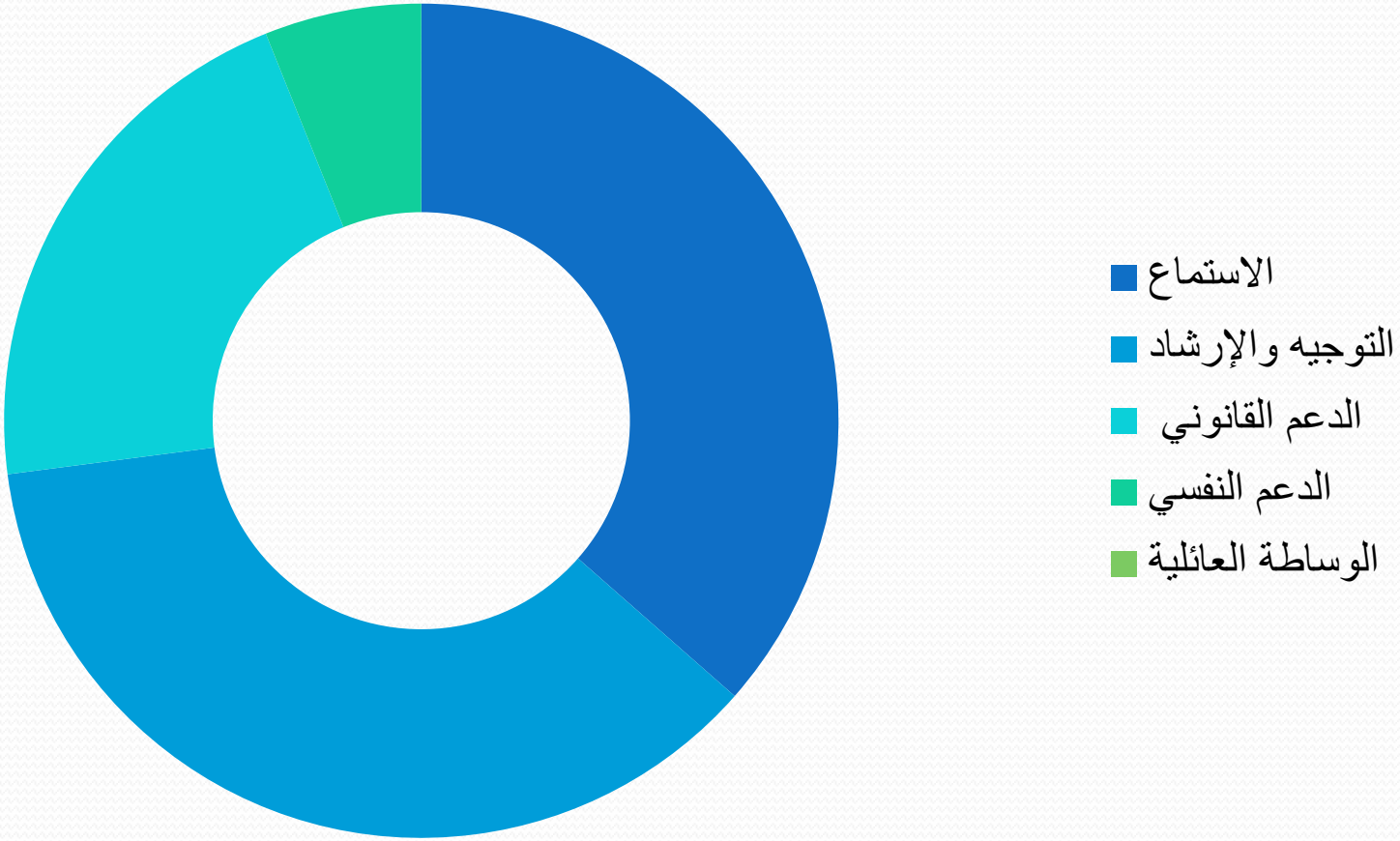

- بالنسبة لنوع العنف الذي تعرضن له النساء : نجد أن العنف النفسي يحتل الصدارة (206حالة) ويأتي العنف الجسدي في المرتبة الثانية (137حالة)، أما المرتبة الثالثة فتحتلها النفقة (120 حالة)، ثم التهديد بالقتل والعنف الجنسي في المرتبة الرابعة (20حالات) أما الطرد من البيت الزوجية فقد جاء في المرتبة الخامسة (18حالات)، ثم الهجر في المرتبة السادسة (13 حالات) ، بعد ذلك تأتي الخيانة الزوجية في المرتبة السابعة (8حالات) ، ثم الإغتصاب (5 حالات) في المرتبة الثامنة ، أما المرتبة العاشرة فيتقسمها كل من الأمهات العازبات والتشكيك في النبوة(3 حالات) ، ثم يأتي زواج القاصر في المرتبة الحادية عشر (2حالات) وأخيرا المرتبة الثانية عشر والتي يتقسمها كل من الإجهاض بسبب العنف والزواج للمرة الثانية دون علم الزوجة (حالة واحدة لكل نوع).

أنواع العنف

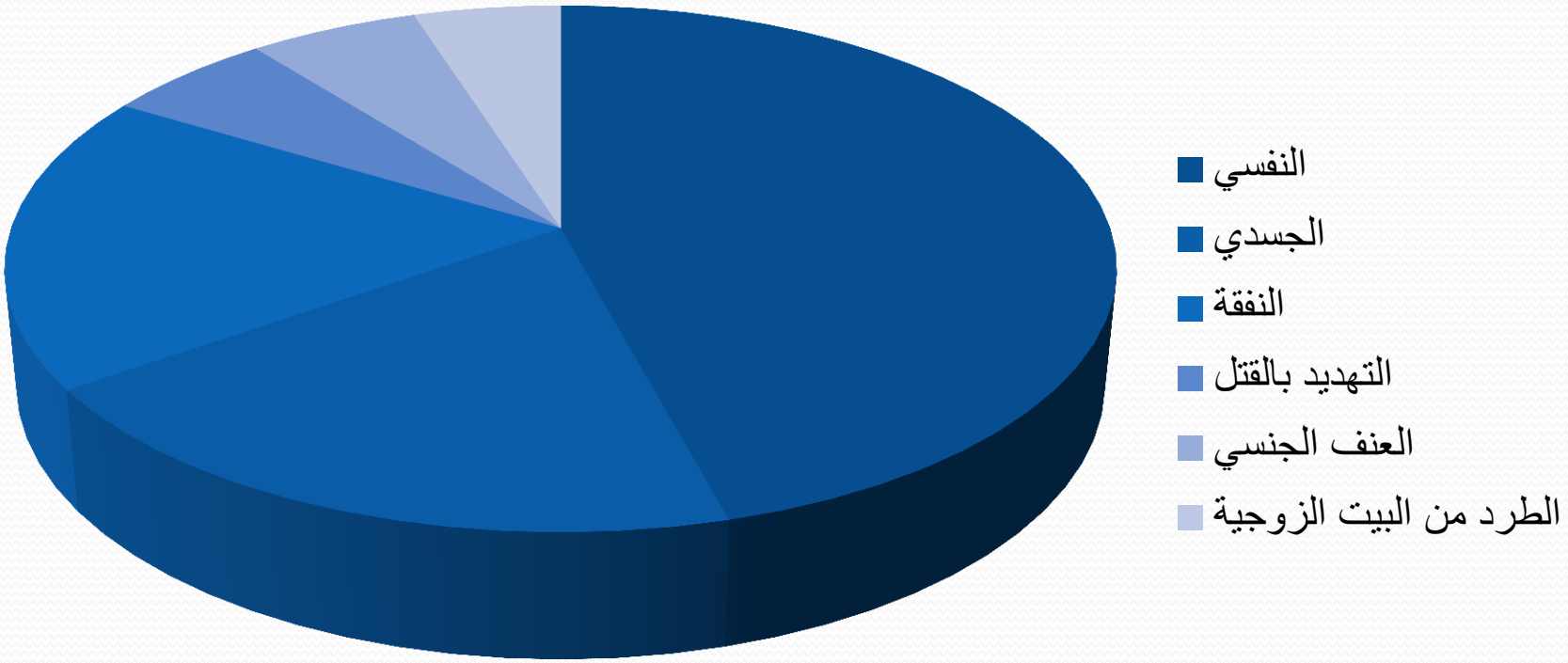
النفسي
الجسدي
النفقة
التهديد بالقتل
العنف الجنسي
الطرد من البيت الزوجية

- بالنسبة لمهن النساء المعنفات يمكن إجمالها فيما يلي:

- - ربات البيوت :159 حالة.
- - عاملات: 30حالات.
- - مهن حرة :4 حالات.
- - موظفات : 6 حالات
- - طالبات:7 حالات.
- - الرياضة:حالة واحدة(عداءة).

مهن الحالات

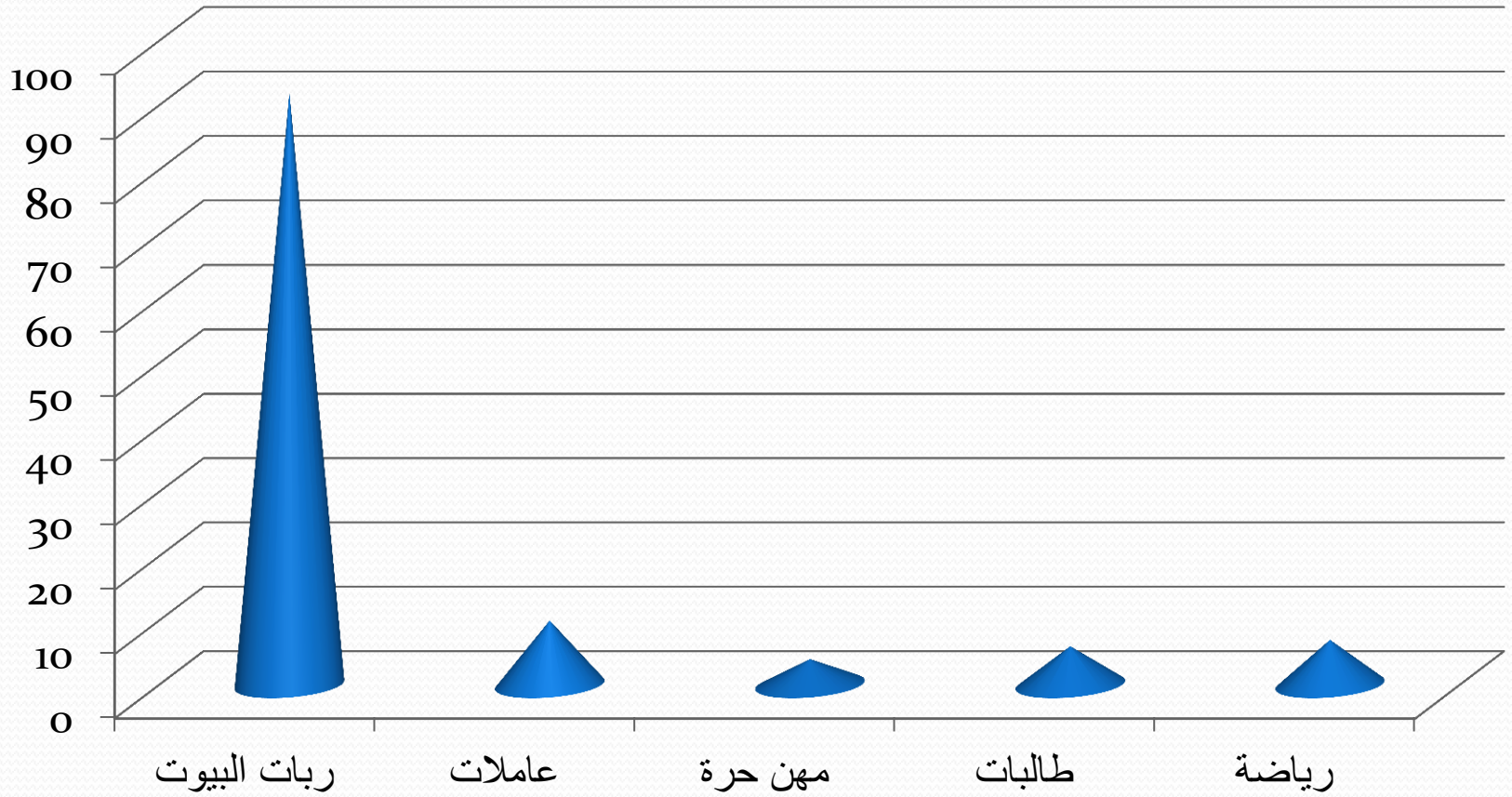
100
90
80
70
60
50
40
30
20
10
0
ربات البيوت
عاملات
مهن حرة
طالبات
رياضة

- بالنسبة للفئة العمرية يمكن تلخيصها في الآتي:
- - أقل من 18سنة: 8 حالات.
- - من20 سنة إلى29 سنة : 58حالة.
- - من 30سنة إلى39سنة:97 حالة.
- - 40 سنة فما فوق:43حالات.

الفئة العمرية

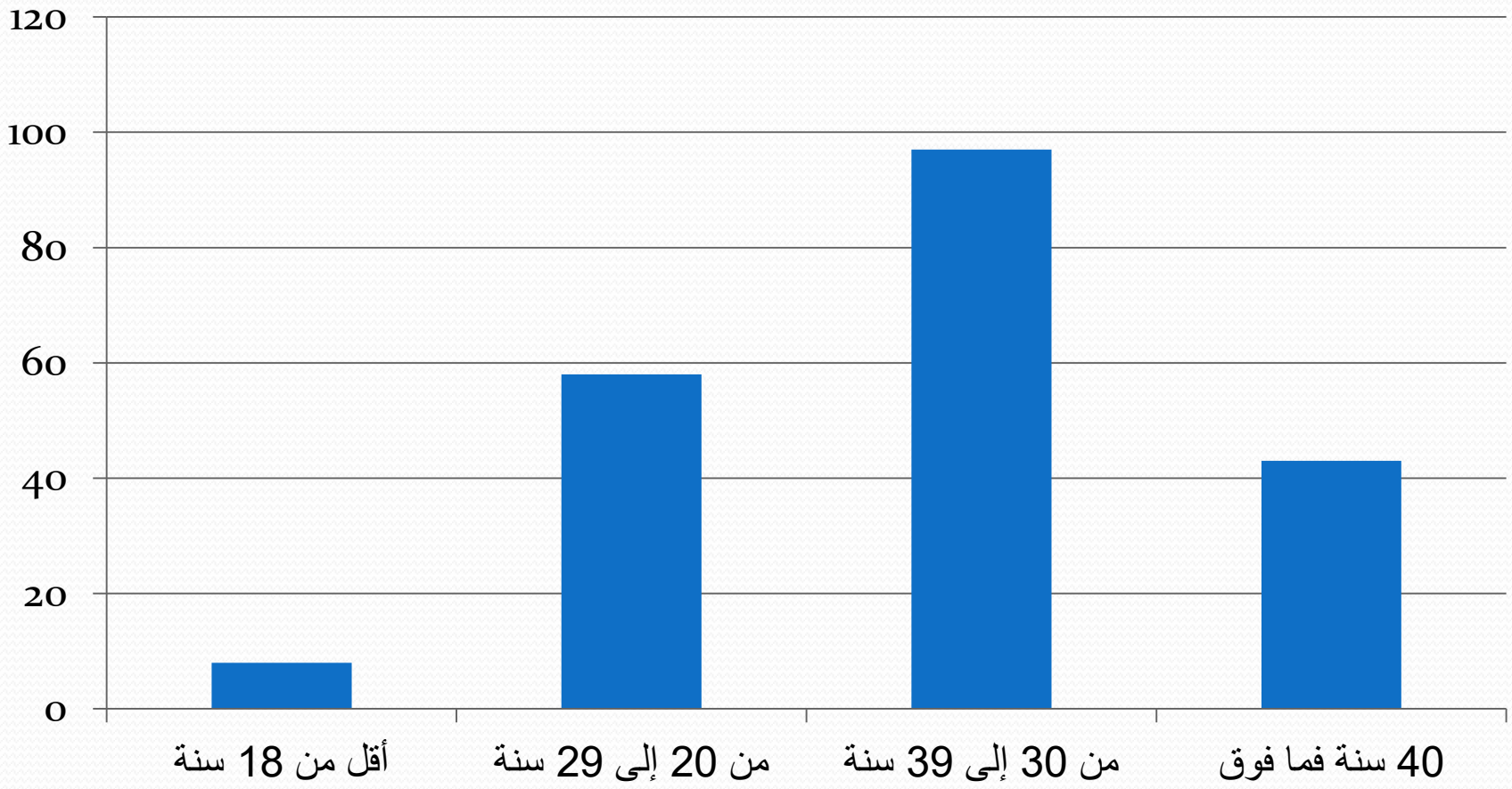

- نستنتج إذن من المعطيات السابقة أن الفئة الأكثر توافدا هي فئة مابين 30 و39سنة (97 حالة) ثم فئة 40 سنة فما فوق (43 حالة)، تليها الفئة المحصورة بين 20 و 29 سنة ((58حالة) ، وأخيرا فئة أقل من 18سنة (8حالات.

أما فيما يخص الجهات التي تجاوبت معنا نسجل ما يلي:

حاولنا الاتصال بالنيابة العامة وقد تعدر التجاوب إلا أن المساعدة الإجتماعية بمحكمة الإستئناف بأكادير، زودتنا بلائحة المداومة وعليه فقد قمنا بمجموعة من الإتصالات الهاتفية لخلايا التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمحاكم ونواب وكلاء الملك والشرطة والدرك الملكي ، ونسجل التجاوب السريع لرجال الشرطة حيث تنقلوا لغاية (6حالات).

- هناك حالات تم إحالتها على فروع أخرى كل حسب الجهة التي ينتمي إليها، أحلنا حالة على فرع الراشدية وحالة على فرع فاس، ، 5 حالات على فرع أسفي، وحالة واحدة على كل من فرع العرائش وقد تمت إحالة حالة تقطن بتيفلت على فرع القنيطرة نظرا لغياب الفرع بالمنطقة، وقد تدخلت الأستاذة "رشيدة حتا " الكاتبة العامة لفرع أسفي لتحيلها على موظف بالمحكمة الإبتدائية بتفلت لمساعدتها ، كماأحلنا أيضا 3 أمهات عازبات على جمعية أحضان بأكادير،أحيلت علينا من طرف رئيس جمعية بالفقيه بنصالح.

الإحالات

فروع إتحاد العمل النسائي وطنيا

- **فرع أسفي : 5 حالات**
- **فرع الراشدية : حالة واحدة**
- **فرع فاس : حالة واحدة**
- **فرع العرائش : حالة واحدة**
- **فرع قنيطرة : حالة واحدة**

جمعية أحضان بالدشيرة الجهادية

- **3 حالات(لأمهات عازبات) -**

- نلاحظ أيضا أن أغلب النساء تطالبن بالدعم المادي والمساعدة الغذائية لأطفالهن في ظل توقف العديد منهن عن العمل سواء كمساعدات نظافة أو كعاملات في المعامل والمصانع وتشتكي بعضهن من عدم التصريح بهن في الضمان الإجتماعي من طرف رب العمل، وهناك فئة أخرى تشتكي من تخلي الزوج عن مسؤولياته وواجباته الأسرية رغم استفادت البعض منهم من الدعم المالي لأصحاب بطاقة الرميد وإكتفائهم بتعنيفهن نفسيا ، جسديا وإقتصاديا... ، وهناك فئة أخرى تصرح بهروب الزوج كليا من البيت الزوجية تاركا وراءه زوجة وأطفال بدون مواد غذائية ولا مصاريف الماء والكهرباء....

- فالحالات التي تعيش الهشاشة و التي تطلب الدعم المادي هي حالات معلقة لم نستطيع مساعدتها نظرا لغياب الإمكانيات. وفي نفس الصدد تكلفت عضوات المكتب بالتكفل المادي لمساعداتهن بالبيوت ، و لقد قمنا بتأجيل مجموعة من الحالات الى غاية رفع الحجر الصحي بالمغرب خاصة اللواتي يعشن في مأمن لدى العائلة.
- بعد رفع الحجر الصحي بالمغرب و استمرار حالة الطوارئ بالمملكة فقد تمت متابعة بعض الملفات المعلقة .

- بدورنا نسجل نجاح هذه المبادرة "مراكز النجدة معك" في التخفيف من معاناة النساء ضحايا العنف رغم الإمكانيات المحدودة والمتواضعة وهذا بفضل التجاوب الجيد لفروع مراكز النجدة وطنيا بتأطيرمناضلات الاتحاد وذلك بوضع استمارة موحدة وفتح المجال للإقتراحات والإستشارات في مختلف الجوانب المتعلقة بالنساء ضحايا العنف.

- بعض الصعوبات :
- - عدم توفر بعض النساء على تقنية الواتساب من أجل إرسال التسجيلات الصوتية.
- - عدم تجاوب بعض الأزواج لتسهيل عملية الوساطة العائلية.

- صعوبة التوجيه والإرشاد في حالة الحجر الصحي خصوصا بعد قرار النيابة العامة بإغلاق المحاكم.

- - عدم تمكن العديد من النساء من مدنا برقم البطاقة الوطنية لعدم قدرتهن على القراءة والكتابة.
- -الإشتغال في هذه الفترة العصيبة بهاتف أقل ذكاءا وبدون حاسوب.

- تعدر متابعة بعض الحالات لضعف إمكانية التواصل أو إستلاء المعنف على الهاتف.

- طاقم مركز النجدة بأكادير الذي حاول جاهدا بإمكانياته البسيطة والمحدودة التخفيف من حدة العنف الموجه لهذه الفئة

في فترة الحجر الصحي وما بعده

التوجيه والإرشاد والوساطة العائلية

التوجيه والإرشاد والمرافقة الإجتماعية

الدعم القانوني

الدعم النفسي

الدعم النفسي

الإستماع

خلاصة

- نستطيع من خلال المعطيات السابقة أن نكون فكرة عن حجم وهول المعاناة التي تتعرض له النساء المعنفات في ظل غياب آليات الحماية والوقاية والتكفل التي كانت وظلت مطلبنا ومطلب كل الحركات النسائية في قانون 103-13 ، وفي ظل مجتمع يكرس دونية المرأة و يمارس التمييز و اللامساواة ضدها ، كما يشكل الفقر و تدهور الأوضاع الاجتماعية و انعدام فرص الشغل عاملا أساسيا في تفاقم الظاهرة، كون هذه الأخيرة تشكل عامل ضغط وتوثر بين الأفراد و الأسر بشكل عام ، وبالتالي نشوب صراعات و خلافات تنتج عنها ممارسات عنيفة بين أفراد المجتمع و تكون في غالبها موجهة نحو الحلقة الأضعف إذن فظاهرة العنف تطفو على السطح وتفرض .داخل التركيبة المجتمعية وهي النساء/الفتيات والأطفال نفسها بإلحاح علما أنها تعرقل أمننا الإنساني وتقدمنا البشري.

- كما أظهرت لنا جائحة كورونا أن بلادنا لم تكن مستعدة بشكل كاف لتدبير حالات الاستثناء التي نعيشها خلال هذه المرحلة ، وبالتالي كانت للجائحة تداعيات خطيرة على استقرار العديد من الأسر التي فقدت مصدر عيشها ، كما أن البعض الأخركان من الصعب عليه أن يتأقلم مع محيط لا يتيح له مساحة من العيش الامن والمشترك.

- شكرا على إنتباهكم